

## الباب الثاني

### الإطار النظري عن ترخيم الحوائط ومهارة الكلام

#### أ. بحث العام عن وسائل ترخيم الحوائط

##### ١. مفهوم وسائل التعليمية وأهميتها

فأما الوسائل لغة تمكن ترجمتها بكلمة "ألة"، "وسيلة" الإندونيسية، و"أسلوب"، "اكتساب" الإنجليزية. وهي أيضا بمعناها اللغوية تعتبر به إلى الغير وهي عبارة عن الآلات تقرب بها المدرس الجديد إلى أذهان التلاميذ ويوضح إلى مافيه المعلومات والأذكار. <sup>١</sup> بينما تفهم الوسائل صناعة هي كل ما يستعين به معلم على تفهيم التلاميذ من الوسائل التوضيحية المختلفة. <sup>٢</sup>

عرض الطبراني رسياني عن تعريف الوسائل أنها كل أداة مستخدمة لمساعدة تحقيق عملية التعليمية واستهدف لتبين المعاني المتضمنة في الكلمات المغرضة حتى يتصل إلى الأهداف المرجوة. <sup>٣</sup>

وكانت الوسائل تمثل بأداة يبسط الأمانات وتقدر أن يغيظ القوة النفسية في الملكوت العقلية والحواس والمشاعر ورغبة الطلبة حتى تدافع على ترقية تحصيل التعليم في نفوسهم. <sup>٤</sup>

---

<sup>١</sup> لويس معلوف، *المنجد في اللغة والإعلام*، (بيروت: دار المشرف، ١٩٨٧ م)، ص ٤٦٥  
<sup>٢</sup> عبد العالم إبراهيم، المرجع السابق، ص. ٤٣٢

<sup>٣</sup> Thabrani Rusyan, *Proses Belajar Mengajar yang Efektif*, (Bandung: Bina Budaya, 1993), hal. 189

<sup>٤</sup> Basyirudin Usman, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Ciputat Press, 2002), hal. 11

ومن هنا يمكننا القول إن الوسائل هي كل أداة معينة يستخدمها  
المدرس في إلقاء الدرس إلى التلاميذ من أجل تجدية اهتمامهم وترقية دوافعهم  
في التعليم.

ويكون استخدام الوسائل في تعليم اللغة العربية محتاجا من أجل تحقيق  
الأهداف التعليمية المطلوبة. كما قال عبد العليم إبراهيم إن الوسائل لها أهمية  
كبيرة في تعيين نجاح عملية التعليمية، لأنها تمتلك مزايا، من أهمها ما يلي :

- ١) أنها تجلب السرور للتلاميذ، تجدد نشاطهم، تحبب إليهم المدرس،
- ٢) أنها تضيف على الدرس حياة، بما يطلبه استخدامها من الحركة والعمل
- ٣) أنها ترهف الحواس، وتدعو الى دقة الملاحظة،
- ٤) تساعد على تثبيت الحقائق في أذهان التلاميذ لأنهم أدركوها عن طريق الحواس المختلفة.<sup>٥</sup>

ومن هنا عرفنا أن الوسائل قد لعبت دورا هاما وتأثيرا كبيرا في اظهار  
السرور عند التلاميذ في التعلم، بل تستطيع على فقدان الملل والجنوح في  
التعلم، وتستطيع على ترقية الميول والدوافع عند التلاميذ في التعلم، وبالخاصة  
في تعلم مهارة الكلام.

## ٢. تعريف وسائل ترخيم الحوائط

ترخيم الحوائط هي مجموعة التي تكتسبها في منظمة بانتظام من  
الكلمات المعروضة بأحرف الظاهرة على حائط أو شاشة كبيرة في الفصل.

---

<sup>٥</sup> عبد العالم إبراهيم، المرجع السابق، ص. ٤٣٤

استراتيجية استخدام ترخيم الحوائط يهدف استخدام الوسائط إلى البحث عن معنى كلمات معينة من خلال عملية تعليم تفاعلية وتواصلية. من العبارة السابقة يمكن أن يختصر ترخيم الحوائط سلسلة من الكلمات المعروضة بحروف كبيرة لبدء كلمة واحدة ويمكن أن تساعد الطلاب في البحث على كلمات جديدة للمساعدة في عملية التعليم التفاعلي والاتصال.<sup>6</sup>

هناك الفوائد ونواقص من سيلة ترخيم الحوائط لتصنيف وسيلة مرئية وهي كما يلي :

### ١. مميزات وسائل ترخيم الحوائط

- أ. هذه الوسيلة لينة للغاية بحيث أن يمكن استخدامها بمستوى مدرسة العالية مع اختلافات مختلفة،
- ب. ترخيم الحوائط جذابة لطلاب لأن باستخدامها كتواجد في لعبة وتسجد بتفكير حادق وسريعة ودقة،
- ج. هذه الوسيلة ليست في نطاق تعليم اللغة العربية ولكن في نطاق مواضيع أخرى بطريق استبدال الورقة،
- د. هذه الوسيلة ممتعة لتتطلب الطلاب أكثر إبداعاً.

### ٢. عيوب وسائل ترخيم الحوائط

- أ. ترخيم الحوائط هي الوسيلة المرئية فحسب،
- ب. ترخيم الحوائط ثقيلة لا يمكن حملتها في أي مكان،

---

<sup>6</sup> <http://ristiadini.blogspot.com/2016/12/pengaruh-media-word-wall-terhadap.html>

ج. ترخيم الحوائط تستخدمها على انفراد،

د. ترخيم الحوائط حصين للمخاطر البيئية مثل الماء والحبر.<sup>٧</sup>

### ٣. خطوات من وسيلة ترخيم الحوائط

أ. اعطاء عشرة المفردات للطلاب كل اسبوع،

ب. تجعل الكلمات بأشكال مختلفة كي تكون جدابة للطلاب،

ج. استخدام الكلمات المناسب لموضوع المتعلقة،

د. تجعل بأشكال متنوعة من استراتيجيات الاستخدام الممتعة للطلاب،

هـ. استخدام تقييم فهم الطلاب للمفردات في الاختبارات المختلفة،

و. تجعل ترخيم الحوائط ليحصل المحاولة الطالب و اعطاء النتيجة

وتقدير.<sup>٨</sup>

### ب. بحث العام عن مهارة الكلام

#### ١. تعريف مهارة الكلام

مهارة مصدر من مهر-يمهر-مها- ومهورا- ومهارا- مهارة الشيء

وفيه وبه: حذق هو مهر في العلم، أي كان حادقا عالما به وفي صناعته اتقنها

معرفته.<sup>٩</sup> وقد عرف الباحثون والمختصون المهارة تعريفات مختلفة وفيما يلي

مجموعة من التعريفات:

<sup>7</sup> <http://sanakfanjudep.blogspot.com/2011/07/final-project-media-pembelajaran.html>

<sup>8</sup> <https://afidburhanuddin.wordpress.com/2014/01/25/metode-pembelajaran-inovatif-wordwall/>

<sup>٩</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، (، بيروت : دار المشرف ، ١٩٨٧ م)، ص ٢٦

١. المهارة هي القدرة على أداء عمل معين أو مجموعة من الأعمال بشكل متناسق.

٢. المهارة هي السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع التكيف للمواقف المتغيرة.

٣. المهارة هي نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة.<sup>١٠</sup>

التعاريف السابقة يمكن تعريف المهارة تعريفاً يتناسب مع المهارات الإدارية بأن المهارة هي أداء عمل معين يتكرر في مجال الإدارة المدرسية ينجز بدقة وإتقان وسرعة وسهولة مع اقتصاد في الوقت والجهد والتكاليف.

والكلام بمعنى الحقيقي " ما يصدر الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم".<sup>١١</sup> و الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.<sup>١٢</sup>

وقصارى القول، إن الكلام هو أهم أغراض الدراسة اللغوية على الإطلاق. في الكلام لا بد أن يحاول المتكلم أن يجعل ما يقوله مطابقاً بالضرورة في ذلك الكلام وواضحاً بسهل المنال لدى السامعين.

---

<sup>١٠</sup> نقل محمد صالح عبد الله المنيف من لسان العرب والمعجم الوسيط، المهارات الأساسية لمدير الإدارة المدرسية، (الرياض : فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠٠٢)، ص .

<sup>١٢</sup> <http://samehar.wordpress.com/2010/04/02/listening>

<sup>١١</sup> . محمود يونس، طريقة تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة : مكتبة النهضة، ١٣٨٩) ص. ١٠٥ .

<sup>١٢</sup> . د. رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (عميد كلية التربية جامعة المنصورة) ص. ١٦٠ .

## ٢. أهمية مهارة الكلام

من المعروف ان معظم الناس يتحدثون اكثر مما يكتبون وسيطرة الكلمة المكتوبة وكثير من الناس يحبون السماع اكثر من حبهم للقراءة تتطلب منهم انتباها اكثر ولاتيح لهم فرصة سؤال المتحدث وسماع اجابته والإستفسار عن الغامض من كلامه.

الكلام وسيلة رئيسية في تعليم اللغة في مختلف مراحلها، حيث يمارس الدارس فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة. ولذا كانت ممارسة الكلام مهمة جدا بالنسبة إلى تعليم اللغة. ويتم تعليم لغة ما للشخص بعد أن يستطيع أن يتحدث بطلاقة وانسياب ووضوح، وأن يعبر عما يدور بمشاعره وإحساسه بكلام منطقي ، ومدخل نفسي وذلك في أسلوب جميل وفكرة واحدة، وهو ما يطلق عليه في العملية التعليمية بالتعبير الشفهي.

تدريس الكلام الذي يعد أهم الطريقة في تعليم اللغة العربية بل في تعليم اللغة الأخرى، لأن مهارة الكلام تبين درجة ومدى استيعاب الفرد للغة وإمكانية استخدامها، كما تعتبر مؤشرا لشخصية من حيث القوة والضعف فلا بد للدارس أن يتقنها بالتدريب حتى يجيده. ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام اكثر من الكتابة في حياتهم، أي التكلم اكثر مما يكتبون.<sup>١٣</sup> ومن هنا يمكن اعتبار الكلام الشكل الرئيسي للإتصال اللغوي

<sup>١٣</sup>. نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها (مطبعة الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ٢٠١١)

بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.<sup>١٤</sup> وبالنسبة الى الدارس، فان الكلام هو الاساس في التعامل بين المدرس والتلميذ، بل من أهم الأساس في العملية التعليمية كلها.

### ٣. أهداف تعليم الكلام

هناك اهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهم فيما يلي:

- أ. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية.
- ب. أن ينطق الأصوات المتجاوزة والمتشابهة.
- ج. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة.
- د. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- هـ. أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية
- و. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي.
- ز. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة ومستوى نضحه وقدراته.
- ح. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الإجتماعي وطبيعة عمله.
- ط. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.

---

<sup>١٤</sup>. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠) ص. ٨٧

ي. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل  
ومترابط لفترات زمنية مقبولة.<sup>١٥</sup>

#### ٤. مجالات مهارات الكلام :

مهارة الكلام من المهارات اللغوية، وهي جزء مهم فيها، لأن الكلام هو النشاط اللغوي الأول الذي يعتمد عليه الطفل في قضاء حاجاته وتسيير أمور حاجاته، لأن غير قادر على استخدام الكتابة، كوسيلة من وسائل الإتصال اللغوي. وبالكلام ينال الطلاب المعرفة والمعلومات والخبرات.

والكلام له مجالات كثيرة كما يلي :

- أ. نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا
- ب. التمييز عند النطق , بين الأصوات المتشابة تمييزا واضحا
- ج. التمييز عند النطق بين الحركة القصيرة والطويلة
- د. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية
- هـ. نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا
- و. التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة
- ز. اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة
- ح. استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية
- ط. استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام

<sup>١٥</sup>. كامل محمود الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه،(المملكة العربية السعودية جامعة أم

القرى، مكة المكرمة) ص. ١٥٧



ي. التعبير عند الحديث , عن توافر ثروة لفظية , تمكنه من الاختيار الدقيق للكلمة

ك. ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً يلمسه السامع

ل. التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة , فلا هو بالطويل الممل , ولا هو بالقصير المخل

م. التحدث بشكل متصل , ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما ينبئ عن ثقة بالنفس وقدرة على مواجهة الآخرين

ن. نطق الكلمات المنونة نطقاً صحيحاً يميز التنوين عن غيره من الظواهر

س. استخدام الإشارات والإيماءات والحركة غير اللفظية استخداماً معبراً عما يريد توصيله من أفكار

ع. التوقف في فترات مناسبة عند الكلام , عند ما يريد إعادة ترتيب أفكار. أو توضيح شيء منها , أو مراجعة صياغة بعض ألفاظه

ف. الاستجابة لما يدور أمامه من حديث استجابة تلقائية ينوع فيها أشكال التعبير وأنماط التركيب , مما ينبئ عن تحرر من القوالب التقليدية في الكلام

ص. التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه هذا المعنى

ق. تغيير مجرى الحديث بكفاءة عند ما يتطلب الموقف ذلك

ر. حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة

ش. إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر

ت. إدارة مناقشة في موضوع معين

ث. إدارة حوار تلفوني مع أحد الناطقين بالعربية.<sup>١٦</sup>

## ٥. مستويات تعليم الكلام

للكلام في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى ثلاثة مستويات

رئيسية تتفاوت متطالبها و خصائصها بتفاوت اللغوي للدارسين

١. المستوى الأول : الخاص بالدارسين الجدد الذين ينتظمون في برامج

اللغة العربية فيه يلقي المعلم المحادثة أولا، يقرأها قراءة سليمة و بأداء

طبيعي لا تكلف فيه ثم يطلب من الدارس تكرار هذه المحادثة جملة

جملة أو تمثيلها، أو تكليف بعضهم بذكر ما يحفظون منها. المهم هنا أن

يألف الدارس أصوات اللغة و مفرداتهم و أن يعترف على نمط الكلام

و التعبير فيها .وعلى المعلم في هذا المستوى الاول من تدريس المحادثة

أن يقدم بدائل مختلفة للمواقف اللغوية في حدود فهم الدارس ورصيده

اللغوي. كما أن عليه ألا ينتقل بين هذه البدائل قبل أن يثق تمام الثقة

بأن الدارين قد استوعبوا كلا منها و استطاعوا ممارستها امامه

٢. المستوى الثاني : هو أعلى درجة من سابقة، تدور محادثة عادة حول

موضوعات أوسع و قضايا أعقد و مواقف أكثر تجريدا. وتدور المحادثة

<sup>١٦</sup> محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (مكتب النوبة، د٥) ص. ١٤٢

في هذا المستوى حول موضوعات و أفكار مثل المناقشة و تحفيظ  
التعبيرات معينة و اصطلاحات خاصة

**٣. المستوى الثالث:** هذا أعلى مستوى من مستويات المحادثة في تعليم  
العربية كلغة ثانية. في هذا المستوى يتوقع من الدارسين ممارسة المحادثة  
بالمفهوم تناوله للمحادثة من مناقشة حرة بين أفرادها في ختلاف  
الاراء. و المعلم في هذا المستوى يعتدر دوره إلقاء الحوار حتى يقلده  
الدارسون، إنه مجرد موجه للحديث. يرقب مجراه و يضبط حدوده، و  
يصحح أخطاءه، و يوجه تيار الفكر فيه<sup>١٧</sup>

## ٦. خطوات في تعليم مهارة الكلام

تخطيط عملية التعليمية لمهارة الكلام هو كما يلي :

١. أن يتعرف المتكلم أولاً على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات  
تفكيرهم وما يحبون سماعه، وما لا يرغبون في الاستماع إليه
٢. أن يحدد أهداف كلامه، فقديمًا قال العرب إن البلاغة هي مراعاة  
مقتضى الحال، وأن لكل مقام ولكل حال مقتضان
٣. أن يكون المتكلم قادرًا على تحديد محتوى كلامه أي أن يحدد الأفكار  
والمعاني والمشكلات التي تريد الحديث منها.

<sup>١٧</sup> . رشدي أحمد طعيمة، نفس المرجع، ص ١٦٦-١٦٨

أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام أو الحديث، واختبار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل نوعية الأهداف المراد تحقيقها<sup>١٨</sup>.

---

<sup>١٨</sup> . عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء

النشر، ٢٠١١) ص. ٢٤٥.